سلطنة عمان
وزارة التراث القومي والثقافة

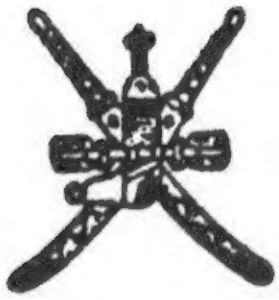

تراثنا

# باقة من الشعر العماني

القصائد الفائزة في المسابقة
الشعرية التى نظمتها الوزارة
بمناسبة العيد الوطنى الحادى عشر

نوفمبر ١٩٨١

سلطنة عمان
وزارة التـ ـقومي
المكتبة
الرقم العام : ٥٨٥
الرقم الخاص : ٨١١/٩

## بسم الله الرحمن الرحيم

## مقدمـــــة

لقــد فُطـر العُـمانيـون على حب العلوم والآداب والفقه والبلاغة وظل الشعر في مختلف الأزمان، وعلى مر العصـور، يشكـل جانبا بارزا في التراث الأدبى والثقافي لعُـمان، بل ظَلَّ يشكـل الجزء الحيوى والوعاء الحضارى الحـافـظ لهذا الجـانب من الـتراث. إذ أن هذا الـتراث الشعـرى يُعتـبر أحـد أهم الأدوات الفكـرية المُعَبِرة عن وِجـدان الأمة، وأحد الوسائل الأدبية لتصوير أحاسيسها وآمــالهـا وواقـع حيـاتهـا، وتـدوين وتسجيـل أفـراحها وأتـراحهـا، لكونه يختزن العديد من الابداعات الفكرية والـروحيـة، كما يحوى على الجـوانب الثقـافيـة المتعـددة والاوجه الحضارية المشرقة لروح الاسلاف وما كان يجرى في حيـاتهم من مآثـر وأحداث ومواقف وبطولات، وأمجاد تمتد جذورها في أعماق التاريخ.

لذا، فقـد كان للشـاعـر العُـمانى دور هام وضلع كبـير في رصـد وتسجيـل هذه المـآثر والأحداث والمواقف وتصوير تلك البطولات والامجاد العظيمة ودمجها في كيان

المفاهيم الانسانية النبيلة، وتجسيدها وصياغتها في قوالب شعرية خالصة، تتميز بدقة الايقاع ورقة المشاعر ورهافة الاحاسيس، كما تتميز بانتظام ايقاعاتها وسلامة أوزانها واستقامة قوافيها، ثم بلورتها وإبرازها داخل إطار لا ينفصل عن التاريخ والبيئة وتجسيد الواقع العُمانى الماثل في القيم الروحية والتعاليم الاسلامية السمحة المرتبطة بجذور الحضارة العمانية العريقة.

وقد ظل الشاعر العُمانى دائماً وأبداً متأثراً ببيئته العربية الاسلامية الاصيلة، يستمد صوره الشعرية من رصيدها الحضارى متأملاً لطبيعة بلاده الجميلة، مستلهماً سواحلها وباديها، مستنطقاً صخورها وجبالها ووديانها، مناجياً خرير أفلاجها وحفيف أشجارها، مستظلاً بوارف مروجها ورياضها، متنسما عبير زهورها ورياحينها، مغرداً مع بلابلها وطيورها يسرح بفكره ويسبح بخياله ليتجاوز حدودها، قاهراً للانواء وللامواج ليعبر الافاق إلى سواحل أفريقيا والهند والصين، رافعاً راية الاسلام والسلام، ناشرا للعلم والحضارة ومسطراً أمجد الصفحات والآيات. حيث تهتز أوتار قلبه لتعكس صفاء روحه ونقاء جوهره ولتعبر عن حسه المترف

وشعـوره المـرهف، ليسكبها رحيقاً وجدانياً وغذاء روحياً وزاداً فكرياً يفيض عذوبة وصفاء.

هذا وقـد طرق الشعـراء في عمان كافة أبواب هذا الفن وضـروبه المختلفة، سواء في الشعر العربى الرصين أو في الشعر الشعبى، ونظموا في الوفاء والكرم والشجاعة والحـماسة والفخر والمديح والهجاء والرثاء، وكل الصفات الانسـانيـة التى سادت مجتمعهم، والتى تُمجـد الحق والفضيلة. خصـوصـاً وقـد منحهم الله حدة الـذكـاء والفـراسـة وجيشـان العـاطفة، مع جزالة اللفظ وبداعة الاسلوب وعمق التفكـير وصـدق التعبـير، مما يشكـل عامـلاً هامـاً في إجـادة هذا الفن. الامـر الـذى جعـل شعـرهم يتعـدى الحـدود ويجوب الآفاق ليساهم في إغناء الـتراث الشعـرى العـربى ولِتُضَمَ أسـماء بعضهم إلى قائمة فطاحل الشعراء العرب.

وبـما أن فن الشِعـر يُعتـبر من أعـرق المـاراسات الابداعية في الحياة الروحية والفكرية للمجتمع العُمانى، فقـد نال هذا اللون من الفن الأدبى، مكـانـة هامـة في نفوس العُمانيين على الدوام، وبالتالى ظلوا قديما وحديثا

ينظـرون إلى الشعـراء نظـرة إجـلال وإحـترام تقـديـرا لمواهبهم وإعجـابـاً بابـداعهم. يتقبلون منهم الجيـد الأصيل ويعرضون عن الغث الهزيل، حيث ينطبق قول البحترى :

الـشـــعـراءُ فاعـلمـنَّ أربـعـــةْ
فشـــاعُـر يجرى ولا يُجْرَى معـــهْ
وشـاعـرُ يَنشِـدُ وسـطَ المعمعَـةْ
وشـــاعـرٌ من حَقِـه أن تَسْـمَـعـــهْ
وشـــاعـرٌ من حَقِـه أنْ تَصْـفَعـــهْ

وقـد جَرت العـادة في عُمان أن يتنـافس ويتبـارى الشعـراء، لابـراز ملاحِمَهُمْ وقصـائـدهم الشعرية، التى يُسـجـلون بها مشـاعـرهـم وانطبـاعـاتِهم مع مجرىَ الأحـداثِ. ومـن ثمَّ نُظِمتْ لهم المسـابقـات في هذا المِضـمار، ورُصِـدَتْ لهم الجـوائـز والحوافِز في العديد من المناسبات التى تمرُ بها البلاد.

وبعـد الانتفـاضـة المبـاركـة وبعـد أن ردَّ حضـرة صاحب الجـلالـة **السلطـان قابـوس المعظم** إلى البـلاد

إعتبارها وأيقظ فيها عِزَتَهْا الوطنية، كان محتماً أن يشْمِل التطور الذى عم البلاد، أيضا الجوانب الثقافية والفكرية التى تهدِف بالدرجة الأولى إلى تطوير وتنمية الموارد البشرية وإلى إسعاد المواطن العُمانى، ورفع مستواه الفكرى ورعاية مقدراته االابداعية، وتفجير طاقاته وملكاته الخلاقة.

وإنطلاقا من هذا المضمون، وحرصا على بلوغ هذه الاهداف، وسعيا لترجمة الخِططِ والمشاريع الثقافيةِ ومناشِطها المختلفة، وتكثيفاً للجِهودِ والطُموحات التنموية لوزارة التراث القومى والثقافة في هذا المجال، ظلت الوزارة لاتألوا جهداً ولا تدخر وسعاً في العمل من أجل تطبيق أحدث الوسائل، وإستنباط أنجع السُبل لوضع الأسس والقواعد السليمة من أجل حماية وصيانة ورعاية وتطوير النواحى الثقافية والأوجه المتعددة للتراث القومى، والعمل على إحيائه وإنعاشه، وبثه ونشره، ليغدو قوة دفع إبداعية وغذاء فكرى وعنصر معنوى فعال لبلورة وإظهار الجوهر الفعلى والوجه المشرق لهوية الحضارة العُمانية الاصيلة.

وفي إطـار الجهـود المبـذولـة من قِبل وزارة التراث القـومى والثقـافـة، وإستجـابـة لضرورة تطوير أساليب العمل من أجل رعاية وتنمية الأشكال والانماط الابداعية والقـوالب والأُطـر الثقـافيـة والأدبيـة المختلفـة، عملت الـوزارة على الاهتـمام بالـتراث الشعـرى والحفاظ عليه ليبقى تراثا أدبيا مدونا، وليصبح جسرا ثقافيا يربط تراث السلف بالخلف، ومجد الأجداد بنهضة الحاضر وآمال المستقبل.

وقـد دأبت الـوزارة، على تمتـين وتـدعيم هذا الجسـر، كضـرورة قوميـة ملحـة، لها أبعـادهـا الأدبيـة والمعنـويـة، وذلـك بتنظيم المسـابقة الشعرية في كل عام على مستوى السلطنة، مستهدفة بذلك النهوض بالحركة الادبيـة والشعرية في البلاد، وإفساح المجال أمام الأدباء والشعـراء العُـمانيـين للتعبير عن ما يختلج في صدورهم، ومـا تجود به قرائحهُم من رقيق الشعر، مستلهمين بذلك الـروح والمـلامح الواضحة لحركة التطور والبناء والسمات المشـرقـة لمظـاهـر النهضـة الحديثة الشاملة التى تنعم بها البـلاد في ظل قائدها ومفجر إبداعاتها وطاقاتها ــ حضرة صاحب الجلالة **السلطان قابوس المعظم** حفظه الله وأبقاه.

ويسُر وزارة التراث القومى والثقافة أن تصدُر هذا الكتيب «باقة من الشعر العماني» في سلسلة «تراثنا» متضمنا بين دفتيه نخبة مختارة من القصائد التى اشترك بها الشعراء العُمانيين، الذين لم تبخل ملكاتهم المبدعة وخيالهم الخصب في التعبير بصدق إحساسهم ودُفء مشاعرهم عن مظاهر الفرحة التى غَمَرتْ البلاد بمناسبة الاحتفالات بالعيد الوطنى العاشر. هذه القصائد التى تميزت بالرصانة والجزالة، إلى جانب إلتزامها بمعاصرة المرحلة الحضارية الجديدة التى ترفُل فيها البلاد.

وإذ تعرب الوزارة عن جزيل شكرها إلى كل من ساهم في العمل على تنظيم وإخراج المسابقة الشعرية الرابعة فإنها تَعِد بالتزامها على هذا النهج، مع العمل المتواصل من أجل النهوض بمستوى هذه المسابقات بالشكل الذى يليق بهذه المناسبة الوطنية الكريمة.

نسأل الله التوفيق والسداد.

***وزارة التراث القومى والثقافة***

## القصيدة الفائزة بالجائزة الأولى
## للشاعر سالم بن علي الكلبانى

# عُمَـــــان اســطعي

عمان اسطعى فجــرا على الكــون أنـورا
وتيهى على الــدنيــا فحسبــك مفخــرا
عمان الــوفــا والحــول والطــول والصفـا
ويــامــنبــع الخــير الــذى لن يكــدرا
سقتــك العـلا مزن الطمـوح وأســبغت
عليــك الــنهــى ثوب الجــلال محبرا
وغــرد شادى المجــد باسمــك مطــربـا
وفــاح عبــير الجــود منــك معطــرا
وزمجــر صوت الحــق فيــك مدويـــا
فزلــزل أركــان الــضــلال ودمــرا
رسـمـت على وجــه الجــلال باحــرف
من الــنــور يأبــى الله أن تتــغــيرا
وجــدنــاك للاحســان روضـا وللعــدا
جحــيــما ولــلعــرفــان والهــدى منــبرا
ولازلــت للتــاريــخ والــديـن والـعــلا
ضيــاء وحــصـنــا لا يطــال ومـفـخــرا

إذا ذكـــر الـــراوون فضـلك خلـــتهم
ملائـــكـــة يســـقـــون روحـــى كوثـــرا
تكـــفـــلت للاكـــوان أن تلدى لها
مدى الـدهـر أعـلامـا بهم يهتـدى الورى
عمان لقـــد أنـــجـــبـت فيـمـن ولـــدتـــه
من النـاس طاب الفـرع والاصـل والثرى
كرامـــة أخـــلاق وطـــيـــبـــة أنـــفس
ونـبـــل مســـاع جيشهـــا فيـــك عسكـــرا
إذا هدر الـــرشـــاش واشـتـعـــل الـلظى
وهـــلل ميـــدان الجـــهـــاد وكـــبرا
فكـــل بنيـــك العـــرب عزريـــل في اللقـا
بايـــديهـــمـــو يسـقـى الـــردى من تجبرا
عمان وهـــبـــت الـــكـــون أشـــيـــاء جمة
يظـــل لها فكـــر الـــزمـــان محيرا
ألا فهبى قلبى فما يستطيـع أن . . . . . .
يقص على الـــدنـــيـــا به ما تصـــورا
هبـيـنـى فما فحـــلا لكى أطـرب العـــلا
بذكـــر فحـــول فجـــرهـــم منـــك أسفـــرا
فحـــول تربـــى الـــدهـــر في حجـــراتهـم
ولـــيـــدا فغـــذوه الجـــلال المـــؤزرا

تطـالـبـنـى الـدنيـا جميعـا بمـدحهم
ولـكـن فهـمـى في الحـقـيـقـة قصـرا
فمـن قبـل ميـلاد المـسـيـح وقـبـلما
تجمـد من عصـر حكـوا أو تحجـرا
ومن قبـل أن يدرس الـورى كنـوا حالـه
تبـوأت روضـاً في المـكـارم أخـضـرا
فكـنـت مصبـا للحضـارات جارفـا
إلـيـك ومـنـك الخـير يجرى مقـدرا
حضـنـت نبـي الله هودا وآلـه
إلـى الـيـوم مازالـوا بمـغنـاك حضّـرا
ونـاصـرت ديـن الله في كل بقـعـة
فكـنـت بنـصـر الله لاشـك أفـخـرا
بعـثـت سفـير الخـير مازن باحـثـا
عن الـنـور والحـق الـذى لن يكُـفـرا
فسـار إلـى المـخـتـار تحدوه همة
وإيـمان عقـل شاء أن يتـحـررا
فبـارك مسـعـاه الـنـبـى محمـد ﷺ
وبـارك أرضـاً أوفـدتـه وبـشـرا
على أثـره ناداك صوت الهـدى ألا
هلمـى فما اسـتأخـرت فيـمـن تأخـرا

فتحت لداعى الله حضنيك عن رضى
وطيبة قلب لم يكن قط مجبرا
كأنى أرى ابن العاص في قصر جيفر
وعبد يُجاريه السخا حيثما جرى
يروح ويغدو في نعيم يحوطه
بنوك بعزم باع في الله واشترى
بامثال هذا فافخرى فهو خير ما
رأيناه في قلب الوجود مصورا
سلام على ماضيك والحاضر الذى
سرى عرفه في الكون مسكا وعنبرا
قد اقتبست من نور قابوس روحه
فتم كما شاء الوفا وتخيرا
جزى الله بالاحسان قابوس خير ما
يجازى به الابرار حظا موفرا
أنى حين كان الناس ينتظرونه
ليولى زمام العز زندا مشمرا
به بلغ الله الكمال طموحه
ويسر للمعروف ما كان أعسرا
تطالعنا الايام معجبة به
فيلبس منا رائد الفخر مغفرا

دكـــرنـــا بذكـــرى عيـده العـاشـر الـذى
مضـى بالهـنـــا والـيُـمـن ما ليس منكـــرا
فما عَلم الـــعـــز الـــعـــمانـــى ناســـيـــا
يد أرفـــعـــتـــه للســـما فتـــصـــدرا
ألا فانظـــروه في الـــفـضـــا شاهـــرا على
وجـــوه الـعـــدا سيـفـى هلاك وخـنـجـــرا
بهمـــة قابـــوس اعـــتـــلى مثلما اعـتـلت
مكـــارم أخـــرى أعـــجـــزت من تدبـــرا
تتـــبـــع تاريـــخ الـــعـــروبـــة كلـــــه
يلمـــلم من أطـــرافـــه ما تنـــــثـــرا
رأى جهـــل أمـــريـكـــا بحكمـــة ديننـــا
فعـــلمـــهـــا بالجـــود أن تتـــبـــصـــرا
ولم ينس أن الـــصـــين كانـت ميـــاهـــهـــا
لأسطـــولـــنـــا دربـــا بها طالمـــا جرى
فأمـــضـــى صحـــارا كى تجدد رحـــلة
لأول بحـــار إلـــى الـــصـــين أبـــحـــرا
مضـــت بكـتـــاب الله يُمـنـــا كما مضـت
به أمـــهـــا الأولـــى جليـــلا موقـــرا
وبـــشـــر نزوى أن جامـــعـــة بها
ستـــنـــشأ قولا صادقـــا غير مفـــترى

وبشر كُل الناس بالخير والرخا
وسهل من آمالهم ما توعرا
ففي كل ناد للصلاح ومحفل
وجمعية صار العمانى أظهرا
فطوبى لنا جمعا بعهد تنزلت
عليه غيوث المكرمات فأثمرا
أعاد لنا التاريخ دهرا مباركا
جرى السعد في أوصاله فتبخترا
شهدنا الورى دينا وعلما ونعمة
وطبا وتعميرا وأمنا ومظهرا
كمال أراد الله فينا خلوده
فثبته عزما وأصفاه جوهرا
ليثنى علينا الدهر دوما فأننا
ملأناه إحسانا وخلقا مطهرا
ومن يبغ حسن الذكر يحسن صنيعه
فان الذى لم يبنى يبق بلا ذرى
كذا قالت العليا لنا يابنى أبى
فلا عاش فينا من يرى الهون أجدرا
فهيا نصرن ارث الجدود الذى غلا
فنبقيه دوما للجلالة محورا

وهيـا نقـل للمستحيـل لك العفـا
فانـا وجـدنـا لاقـتـحـامـك معـبرا
ذكـاء وجـد واتحـاد عقـيـدة
وصـبر وعـزم يشـرب المـوت أحمـرا

## القصيدة الفائزة بالجائزة الثانية
## للشيخ القاضى خالد بن مهنا البطاشى

### تراث المجـــد

بالجـــد يســـمـــو للمـــكـــارم من سما
حاول بجـــدك أن تنـــال الانـــجـــما
متـــجـــشـــما أهـــوال كل عظـــيـــمـــة
وأقـــدم شجـــاعـــا في الحـــوادث معـــلما
وأعـــلم بان المـــجـــد ليس ينـــالـــه
من لم يذق مر المـــتـــاعـــب مطـــعـــما
فســـل الـــكـــرام الصيـــد هل خلدوا إلى
طيـــب الـــكـــرى وتـــفـــيـــؤه مغـــنـــما
لكـــنهـــم وصـــلوا الهـــواجـــر بالســـرى
وبـــنـــوا على أرقـــى المـــنـــاصـــب سلما
قل للذى سلك الـــســـيـــاســـة والـــعـــلى
يرمـــى بهمـــتـــه بعـــيـــد المـــرتمـــى
يبـــنـــى لامـــتـــه الـــفـــخـــار مجددا
مجد الاباـــاة المـــشـــمـــخـــر الافـــخـــما
يشـــقـــى ويـــســـعـــد بينهم كابيـــهـــم
بل كان بيـــنهـــم أبـــر وأرحمـــا

وإذا أراد الله يسعد أمة
أسدى لها ملكا كريما ملهما
بطل يمثل أن سخا أو أن سطى
غيث الندى في الجود أو ليث الحمى
كجلالة السلطان قابوس الذى
زهمت عمان به الكواكب في السما
وتقدمت ركب البناء سريعة
سبقت خطاها العالم المتقدما
وزهت كمثل الروض باكرة الحيا
زهرا يلوح مفتحا ومكمما
بهرت سنوك العشر رواد البنا
عرفوك أعظم من بنا أو أحكما
قابوس شيدت المفاخر والعلى
فاقت عمان بك السهى والمرزما
وتبوأت عرض الخليج كأنها
تاج بمفرق رأسه تحمى الحمى
وتقدمت لا الخوف تخشى والردى
ان شئت فاذهب منجدا أو متهما
وقد اختفت سبل الشقاء فلا ترى
والحمد لله الفقير المعدما

عش موطـــنـــى ترقـــى صعـــودا للعـــلى
مازلـــت تطـــلع من سماك الانـــجـــمـــا
أنـــجـــبـــت خير أئـمـــة نشـــروا الهـــدى
وتـــفـــيـــؤا ظل الـــعـــدالـــة محتـــمـــى
تركـــوا تراث المـجـــد وضـــاء الســـنـــا
أنـقـى من الـــذهب اللجـــين واكـــرامـــا
هو ذلـــك المـــجـــد المـــؤثـــل لم يزل
نورا يضـــيـــيء لنـــا الطـــريـــق المظـــلما
ماض أقـــيـــم عليـــه أكـــبر حاضـــرٍ
راق يســـــير بدربـــه مترســـــما
هذى الحـــضـــارة تســـتـــقـى من منـبـــع
المـــاضـــى فاعظـــم بالحـــضـــارة منهـــا
من لى بتربـــيـــة الـــشـبـــاب لكـى أرى
صبـــا بتـحصيـــل الشـــريعـــة مغـــرمـــا
كلف بادراك المـــعـــارف قلبـــه
ليـحـــل مشـكـلهـــا ويـكـشـف مبـهـــما
والـــعـــلم في ظُلم الحـــيـــاة منـــارهـــا
والـفـقـــه معهـــما مقـــدمـــا ومحكمـــــا
أو ما ترى الأقـــوام تســـمـــو رفـــعـــة
وتجـــوس بالـعـلم الـكـــواكب في الســـما

جاؤا بصنع المستحيل وأنه
سر الاله لخلقه قد علما
بذلوا النفوس رخيصة في نيله
فاجهد تنل فضل النجاح متمما

## القصيدة الفائزة بالجائزة الثالثة
## للشاعر عبدالله بن علي بن أحمد السدرانى

### القلعة المنيعـــة

تتـــوالـــى في سيرهـــا الأيـــام
وتمـــر الـــشـــهـــور والاعـــوام
وعـــمان تعـــلو في قمـــة المـــجـــد
لها في المـــسـيرة الاقـــدام
انهـــا الـــقـــلعـــة المـــنـيـــعـــة للعُـــرب
والطـــورُ الـــعـــالـــى الـــذى لا يرام
موطـــن الـــقـــادة الـــعظـــام ومـــن هم
لعـــمان أمجـــادهـــا الاعـــلام
ومـــقـــر المـــلوك من آل فهـــمٍ
أســـدُ في الـــوغـــى وصـــيـــد كرام
اســـتـــجـــابـــوا لدعـــوة الحق من قبـــل
ولـــبـــوا نداءْه واســـتـــقـــامـــوا
وأقـــامـــوا على الهـــدى رايـــة المُـــلك
فهـــم المـــصـــلحـــون والحـــكـــام
بجـليـــل الاعـــمال قد أحـــرزوا الـنصـــر
فدانـــت لهم بذاك الأنـــام

منـذ فجـر الـتـاريـخ كانـت عمان
في علاهـا حتـى أتـى الاسـلام
فأضـاءت أرجـاؤهـا تلك بالـنـور
جميـعـا وانـجـاب عنهـا الظـلام
وتـولـى أمـر الـرعـيـة أفـذاذ فكـان
الهـدى وكـان الـسـلام
ورجـال ساسـوا الامـور بحـزم
كل فرد في المـعـضـلات حسـام
كابـن شاذان وابـن مرشـد
والـصـلت وسـيـف ذاك الـكـمى الهـمام
وابـن كعـب الـوارث الـعـلم والحـبر
سـعـيـد الـفـارس الـضـرغـام
وابـن قيس وأحمـد بن سـعـيـد
ذلـك الـقـائـد الـعظـيـم الامـام
هم ليـوث الـوغى وهم غيثهـا الخصب
إن أجـدبـت وضـن الـغـمام
نشـروا الـعـدل في الـبـلاد جميـعـا
فتـسـاوت بين الـورى الاحـكـام
وبـنـوا مجدهـا بأيـد وعـزم
فلهـم في الـشـهـامـة الاقـدام

عمـــروا أرضـــهـــا الـــتـــى ليس تحصى
طاب فيـــهـــا لمن أتـــاهـــا المـــقـــام
تلك أنهـــارهـــا الـــتـــى ليس تحصـــى
شـــــاهـــدات بما أتـــى الاقـــوام
وأقـــامـــوا فوق الـــصـــيـــاصـى قلاعـــا
كالـــصـــيـــاصـــى تزهـــو بها الآكـــام
وأســـاطـــيـــل في الـــبـــحـــار بنـــوهـــا
تتـــبـــاهـــى بمـــثـــلهـــا الايـــام
وجـــيـــوش بها لقـــد فتـــحـــوا
الارض فما نكـــســـت لهم أعـلام
فســـل الـــبرتغـال والفـرس عنهم . . . .
وســـل الهـــنـــد يوم كان الـــزحـــام
وســـل الـــزنـــج والاعـــاجـــم جمعـــا
كيـــف أروى لدوره الـــصـــمـــصـــام
نشـــروا الـــديـــن والهـــدى في بلاد
كان فيـــهـــا لم يعـــرف الاســـلام
حرروهـــا من ربـــقـــة الـــشـــرك
والاوثـــان وكـــانت معبـــودهـــا الاصنام
وشـعـــوبـــا قد أنـــقـــذوهـــا من الـكفـــر
فزالـــت عنهـــا الاصـــار والآثـــام

خلدوا ذكـــرهـــم على صفحـــة الـــدهـــر
فلم تحصـــى فضـــلهـــم أقـــلام

* * *

وأتـــى الـــعـــاهـــل المـــعظـــم قابـــوس
فأضـــحـــى وفي يديـــه الـــزمـــام
جاء بالـنهـضـــة الـعـمانيـــة الـكـــبرى
فولـــى الـــدجـــى وزال الظـــلام
جاءنـــا ثائـــرا يؤكـــد عهـــدا
انـــه المـــصـــلح الـــرفـــيـــع المـــقـــام
جاء يوفى بالـــوعـــد والـــعـــهـــد حتـــما
هكـــذا دائـــما تكـــون الـــكـــرام
ان عشـــرا من الـــســـنـــين تقـــضـــت
كان فيـــهـــا المـــنـــى وكـــان المـــرام
نهضـــة عمـــت الـــبـــلاد جميـــعـــا
منـــجـــزات لم تحصـــهـــا الاقـــلام
ثورة للبـــنـــاء كان لها الـــفـــخـــر
بقـــابـــوســـنـــا الـــعظـــيـــم الهـــمـــام
كل عام يأتـــى بعـــيـــدٍ ســـعـــيـــدٍ
كان طبـــعـــا منـــا له الإعظـــام

فيه للشعب فرحة وافتخار
وارتياح وبهجة ووئام
هكذا تعمل الرجال أولوا العزم
بجد والمصلحون العظام
همة دفها المجرة والشهب
وعزم يكل عنه الحسام
قد رفعنا الرؤس فخرا وعزا
منذ كنا ونحن قوم كرام
وبقابوس راية المجد أضحت
في عمان خفاقة لا ترام
قد رمى المارقين عنه بجيش
كان فيه الردى وموت زؤام
وعلى الفاسدين قد سددوا الضرب
ففرّ العدا وولى اللئام
انه القائد الذى أحرز
النصر على الملحدين كان الحمام

❊ ❊ ❊

ياعـمان لبـسـت ثوبـا من الـعـز
جديـدا جـادت به الايـام
نلت بالـقـائـد المظـفـر مجدا
تتـبـارى في وصـفـه الاقـوام
وتحـديـت كل صعب بقـابـوس
فنـلت المـنـى وكـان الـسـلام
لك منـى تحيـة كلمـا لاح على
الافـق بـارق بسـام
وحمـى الله أرضـك الطـهـر ممـا
كان ينـويـه مـارق هـدَّام
دمـت ياعـاهـل الـبـلاد لك الـنصـر
ودومـا الـقـائـد المـقـدام
وحـبـاك الاله عمـرا مديـدا
لك فيـه الاجـلال والاعظـام

❊ ❊ ❊

## القصيدة الفائزة بالجائزة الرابعة
## للشاعر ناصر بن حمدون بن سيف الحارثى

### صحائف المجـــــــد

صدعـــت مآذن خيـــط عهـــد الـــفـجـــر
وتـــلالأت أبهـــى عقـــود الـــدهـــر
ورفـــت عمان بثـــوبهـــا المطـــهـــار في
عذراء ترنـــو من خبـــايـــا الخـــدر
رأت الحـــقـــيـــقـــة مقـــلتـــاهـــا بعـــد ما
لحظـــت توهـــم كونهـــا بالـــشـــزر
وســـمـــت تخلص حلوهـــا من مرهـــا
فانـــســـاب شهـــد في خدود الـــزهـــر
تاريخـــهـــا يســـمـــو بأعـــلام الـــورى
فأصـــدع به كن مأذنـــا للخـــبر
هاكـــم صحـــائـــف سؤدد من مجدهـــا
أتـــلوهـــا في نظـــم الـــقـــوافى الـــدر
هذا ابـــن فهـــم لا يوادى مرتـــعـــا
إلا مزونـــا ذات أرض الخـــــير
لم يبـــق فيـــهـــا مرزبـــا نايـــر تـــوى
أو يحتـــســـى دار بن دار الـــكـــفـــر

وارفـع لابـنـى الجـلنـدى رايـة
في منهـج الهـادى الـكـريـم الـبر
واجـعـل مهـنـى عنـد سلط مثلهم
عزان قطـاع الـعـدا بالـبـتر
وانـحـت لقيـد الارض في نجم العـلا
تمثـال شهـم بنـزوى بالـفـخـر
مثـل ابـن مرشـد لم يرى بين الـورى
في عدل حكـم نوره كالـبـدر
واعـجـب لسلطـان بن سيف في الـوغى
ينـسـل في فر الـعـداء بالـكـر
واسـمـع نداء الحـزم من برج علا
أعـلام حصـن أمـره بالـعـسـر
وافـرد لنـزوى دار علم ترتـوى
من نبـع هاتـيـك الـسـمات الـغـر
سل زنـجـبـار الخـير عن ذاك الهـدى
وسـل ودوامـا فهـى دار الـعـمـر
سل عنهـم «جـلفـار» كانـت عنـدهـم
ميـدان حرب تنـتـهـى بالـنـصـر
سل عنهـم الـبـحـريـن إذ همت بها
تعـداد فرس قد طغـت بالـبـحـر

فاستنصروه ابن سعيد للوغى
وانعم به من منجد عن شر
كانوا هم الاساد في ليل الدجى
حصاد شر بالسيوف الغر
سادوا فلانت عندها أسد الشرى
وادرعت بالهمس لا بالزجر
شقوا بحار الكون في نيل العلا
حتى غدت أمواجها كالجسر
جالو «لامريكا» وفي الصين غدت
أعلامهم فوق سماء الصفر
وانشق في الليل المقتم نوره
يمضى عرى الديجوريا للبشر
«قابوس» مديدا تصافح شعبه
فامتدت الايدى ألوفاً تجرى
في نفسه همم تؤكد نهضة
ونضار عهد أصله بالفجر
في هذه العشر الكريمات ارتقت
أصوات شعب في علو تسرى
فمدارس دكت جهالة حقبة
وعلت تقوض أصليات الجذر

وتـفـسـحـت مستشفيـات مالهـا
حد بأنـحـاء الـبـلاد الحـر
جيش تألـق نجـمـه من بعـد مـا
أفـلـت نجيـمـه أمس عهـد سـفـر
«ضلكـوت» أشجت بالـترنـم راحـة
فرط الـسـعـادة بعـد دحـر الـغـدر
في الجـو سور من نسـور تنـتـقـى
غربـان شر من سماء الخـيـر
الارض تألـو في الـوغـى نارا لظـى
والـبـحـر يضـحـى للعـدا بالـقـبر
وبـدت (عمـان) الخير في عهد الصـبا
تزهـو بأيـام غلت في المـهـر
هذى مسـيرة قائـد في شعـبـه
ركـب الـعـزيـمـة وامتطى للسـير
ملك الـعـنـان فحـاز من مجد سـما
أصـل الـتـميـمـة وارتـقى للبـدر
ومـضـى يؤلـف قصـة في همـة
عن شعـبـه في صفـحـة من تـبر
فتألـقـت في الـكـون أنـجـم ليـلة
وتـلألأت أبهـى عقـود الـدهـر

## القصيدة الفائزة بالجائزة الخامسة
## للشاعر ناصر بن سالم بن سليمان الرواحي

### « السحر الحـــلال »

اقـيـمت صروح المجـد والعــز والفخــر
على الــوطن المحــروس باليمن والنصــر
وأضـحـت عمان المـجــد في كل وجـهــة
عليــهــا أكــاليــل المســرة والـبـشــر
قد ابــتــهــجـت حقــا عمان بأســرهــا
وزال الـعنــا عنهــا مع البــؤس والضــر
وقــد لبـسـت ثوبــا من الـعــز ضافيــا
وزادت علاً فوق المــجــرة والــنــســر
فأشــرقــت الأرجــاء منهــا وأصـبـحـت
تبــاهــا على الأقطــار في حلل خضــر
وقــد بدلـت بالخــوف أمنــا مضــاعفــا
وبــالــذل عزا شامخــا شائــع الــذكــر
وبــالجــهــل علماً تســتــنــير بهديــه
وبــالـبـغـى عدلا ماحيــا غيهب الجــور
أتــاح لها الــرحمــن شهــما غضــنــفــرا
فأخــرجــهــا من وطأة الظـلم والـقـهــر

رأى الظـلم فيهـا من أولى البغى فاشيـا
تشـن له الـغـارات بالـنـاب والظـفـر
دعـتـه إلـى الاقـدام نفس أبـيـة
فشـمـر عن جد فوفـق للنـصـر
وقـد رفـع الأعـلام فوق ربـوعـهـا
ترفـرف اعـلانـا بعـاطـفـة الـبـر
ولمـا اسـتـتب الأمـن في حوزة الحـمـى
تلقـى لكـرسـيّ الجـلالـة بالـشـكـر
لمولاه إذ أولاه نصـرا مؤزرا
على خصـمـه والحـق يَدمـغ للكـفـر
(قـابـوس)لـلعـليـاء سعـيـت مبـادرا
فبـلغـت ما تصـبـو إلـيـه من الأمـر
حرصـت على رفـع الـبـلاد بمـسـتـوى
يليـق بها في الـسهـل منهـا وفي الـوعـر
فأخـرجـتهـا من بعـد عزلـتهـا إلـى
فضـاء الـتـآخـى والـتسـاوي على قدر
وفـتـحـت أبـواب الـبـلاد لشـعـبـهـا
الـذى ظل في بؤس الـتـشـتـت والفقـر
وحـصـنـتهـا بالجـيش منـك رعـايـة
دفـاعـا عن الأوطـان من حادث الـدهـر

وزودتهم أعلا سلاحا ليدحروا
به خصمهم عن حرمة الدين والمصر
ولقنتهم درسا من الحرب قاسيا
به انهزموا في منتهى الذل والأسر
وأن يجعلوا نصب العيون عقيدةً
هى الأس في دفع العدو بلا نكر
وأن يخلصوا لله نصحا بطاعة
وَثَمَّتَ للسلطان والوطن الحر
لينتصروا والنصر مفتاحه التقى
ومن يتق الرحمن وفق للنصر
لقد نلت يا (قابوس) عزا وسؤددا
وسدت على أهل البذاوة والحضر
شكرناك سعيا للنهوض خطى على
طريق البنا بالجد والعزم والصبر
معاهد فيها مشعل العلم ساطع
يؤم إليها كل مسترشد حر
ومستشفيات للعلاج أقمتها
لأبناء هذا الشعب من مرض يسرى
وكم طرق عبدتها فتذللت
لسالكها بعد الوعورة في البر

وأيـد كمـنهـل الـغـمام بسـتطـهـا
تفـيض ندى للمـعـوزيـن أولـى الـفقـر
وأخـرى لشـان من حديـد مددتهـا
تحور على الأعـداء بقـاصمـة الظهـر
وكـم من قصـور شامخـات بنـيـتهـا
سمـت بك قدرا في علاهـا على قدر
وشـتـى مشـاريـع رفـعـت بنـاءهـا
لراحـة هذا الـشعب في البـدو والحضـر
يكـل لسـانـى أن يحيـط بوصـفـهـا
وجـلّت عن التقـديـر والعـد والحصـر
ولله من يوم أغـر كأنـه بطـلعـتـه يربـو
على طلعـة الـبـدر
به طلعـت شمس بعـيـد مبـارك
تشـع بأنـوار الـسـعـادة والـبـشـر
أهـنيـك بالعيـد الـذى جئت مُكمـلاً
به عشـرة الأعـوام في الـنهـى والأمـر
عمان بكـم نالـت نجـاحـا ولم تزل
تتيـه بكـم فخـرا إلـى آخـر الـدهـر
ورايـات هذا الـعيـد قد رفـرفت على
ربـوع عمان في غلائـلهـا الخـضـر

وغـنـت على أغـصـانهـا الطـير فرحـة
بعـيـد الهنـا والمجـد والفتـح والنصـر
وكـان احـتفـال الشعب بالعيـد رائعـا
فيـالـك من شعب ونـاهيـك من عشـر
لقـد جاء من شرق الـبـلاد وغـربهـا
يهنـونـك في ذا العيـد يازينـة العصـر
وفي كل شبر من قرى الـشـعـب بهجـة
وفي كل قلب فيـه همس من الـبـشـر
ومـن كل أوب في الـبـلاد تجمـعـوا
إلـيـك أتـوا في موكب العسكـر المجـر
ومـن كل قطـر جاء يهديـك مدحـة
أديـب تجلت في نظـام من الـشـعـر
لأنـك في هذا الـزمـان وحـيـده
تفـردت بالاحـسـان والـعطـف والـبر
فَدُمْ راقـيـا الآفـاق شرقـا ومـغـربـا
وتـزهـو بك الأيـام في العـام والشهـر
وهـاك من الـسـحـر الحـلال خريـدة
تتيـه بكـم فخـرا على الـنظـم والنثـر
وفي الخـتـم أهـديـك الـسـلام تحيـة
تفـوح بعَـرف المسـك مع خالص الشكـر

## قصيدة ملك من الازد الكرام
## للشاعر الشيخ هاشم بن عيسى بن صالح الطائى

نور الـتـقـدم عم أرض عمان
فبـهـت به فخـرا على الـبـلدان
اعـلامـهـا قد رفـرفـت بين المـلا
منـشـورة بالـنـصـر والايـمـان
من قبـل كانـت ترتـدى ثوب الخـفـى
مجهـولـة في حيـز الـكـتـمان
حتى استـوى في العـرش عاهلهـا الـذى
قد عمـنـا بالـفـضـل والاحـسـان
سلطـانهـا المـحـبـوب من هملت لنـا
كفـاه مثـل الـوابـل الهـتـان
ساد الانـام بفـضـله وبـحـلمـه
قهـر الـعـدى بمـدافـع وسـنـان
لم يبـق هدامـا لديـن الهـنـا
افـنـاهـم بمـهـنـد ويـمـان
سهـر الـليـالـى في تقـدم شعـبـه
يرعـاهـم في الـسِـرِ والاعـلان
فتـح المـدارس للعـلوم وشـادهـا
والجـهـل عنـا باء بالخـسـران

وبـــنـــى لنـــا مســـتـــشـفـيـــات جمـــة
لســـلامـــة الارواح والابـــــدان
والطـــرق عبـــدهـــا لراحـــة شـــعـــبـــه
فعـــل المـصـــالـــح في بنى الانســـان
والجـــيش زوده باقـــوى عـــدة
حتى يعـيش الـشـــعـب في اطـمئـنـان
لازال يشـــدو خاطـبـــا في جيـشـــه
بفـــصـــاحـــة وبـــلاغـــة وبـيـــــان
في أن يطـــيـــعـــوا ذا الجـــلال ويخلصـــوا
بحـــمايـــة للشـــعـــب والاوطـــــان
اقـــدامـــه يبـــدو بغـــرة وجـــهـــه
فهـــو الـشـجـــاع وقـــائـــد الـشجعـــان
والـــكـــهـــربـــاء هواتـــف مجعـــولـــة
تأتـــي الـــنـــبأ من شـــاســـع أو دانٍ
وبـــنـــى المـســـاجـــد قربـــة لله لا
فخـــرا ولـــكـــن طاعـــة للرحـــمـــن
فتـــح المـــحـــاكـــم في شريـــعـــة ربـــنـــا
جعـــل الـــقـــوى وغـــيره ســـيـــان
وســـعـــى لاصـــلاح الميـــاه وجـــريهـــا
تسـقـــى لنـــخـــل جمة وجـــنـــان

أحيى التراث بأمره السامى إلى
ليث همام ثابت الاركان
فهو الوزير الفيصل القيل الذى
قد قام ممتثلا بغير توان
انشأ «صحار» سفينة تركيبها
دسر وألواح من الاتقان
تجرى بغير مكينة نارية
في البحر تمخره بلا نكران
حتى توافى بلدة في (الصين) قد
كانت عمان في الزمان الفانى
قد سار أهلوها لها بسفينة
فانظر إلى همات ذا السلطان
والكتب قام بطبعها في النحو في
التاريخ في الاحكام في الاديان
فالمنجزات جميعها تمت لنا
في عشر سنوات بلا نقصان
لله ياقابوس درك لم تزل
همم لديك تحير للاذهان
اغنيت ذا فقر فلا ترى سائلا
أبدا يردد سؤله بلسان

فعمان أضحت دولة عربية
مشهورة معروفة ببيان
قابوس قائدها ورافع صوتها
فغدت يشار لها بكل بنان
ملك من الازد الكرام سما به
مجد اثيل طاهر الاردان ....
من نسل أحمد من غدوا أبناؤه
تاريخهم يتلى مدى الازمان
فهم الملوك هم الغطارفة الأولى
والكل منهم فاق في الاقران
عقد من الشرق المؤثل أشرقت
فينا كواكبه ذوواً التيجان
قابوس وسط العقد يبدو طالعا
كالبدر نورا عم كل مكان
ياعاهلا لعمان عشت مؤيدا
بالحق تمحو آية البطلان
والله يكفيك الحسود وكيده
ويقيك شر البغى والعدوان
ثم الصلاة مع السلام كلاهما
للمصطفى المبعوث من عدنان

والآل والاصـــحـــاب ماقـــار تـــلا
نور الـــتـــقـــدم عم أرض عمـــان

* * *

## قصيدة عمان النصر

### للشاعر محمد بن عبدالله بن سعيد القاسمى

يا عمـان الـصـيـد هيـا للعـمـل
آن يوم الـسـعـد للشـعـب أهـلَّ
آن يوم حفـل الـنـصـر بـه
وتـغـنـى بك أصـحـاب الـغـزل
آن يوم أنـت في غُرتـه
طالـع أذهـل أربـاب الـدول
آن يوم شـهـد الـدهـر لـه
شرف الـعـزة قول وعـمـل
وسـمـا صيـتـك وقـادا إلـى
ذروة المـجـد على هـام زُحـل
وبـنـى قابـوسـك المـلك علـى
شرف الـتـقـوى بحـزم لم يـزل
ومـضـى جيـشـك يخطـو قدمـا
قاده نحـوك وجـدان الـعـمـل
وتـفـانـى الـشـعـب في عزتـه
نحـو نصـر بنـوايـاك حفـل
أنـت مهـد الـصيـد والـكـهف الـذى
أحـكـمـت صنـعـتـه دون جدل

قسما أفديك حقا بدمى
بل وروحى لك يحدوها الأمل
أن تع كل فتى جسد في
قلبه حبك ياخير مثل
وعليه انك الام التى
تهب الحنى بجهد متصل
وعظيه أن في الوعظ هدى
وصلاح وشفاء للعلل
وهبيه حبك الطاهر يا
تربة الخدر وهنيه العمل
يا عمان النصر حى علم النصر
يوم النصر بالنصر الأجل
وقفى وقفة حزم واهتفى
بحياة العاهل الفذ البطل

* * *

انه الوارث والبانِ الذى
ضرب الحق به أعلى المثل
انه العيد وما يحمله
انه قابوس باليمن أطل

انــه الــتــاريــخ ما ســـــجـله
انــه الــفــاتــح والله أجـــــل
انــه الــعــلم الــذى أهـــدى
الــى ســبــل الــرشــد وان قال فعل
انـه القـدوة والقلب الـذى .....
جس في تيــمــوره نبض الــعــمـــل
حفــل الــدهــر بما أثــله
وحــكــا الــتــاريــخ أخــبــاراً جلل
تاق للمــجــد بما تاق لـــــه
سلف أكــرم بهم حقــا وقـــل
ومــضــى يخطــو خطــا جبــارة
شهــدتهــا الــبيــد والســـهــل فسـل
ســوف تنئيــك بها أعــلامــهــا
وجــلال الــســبــق مضــروب المثـــل
عزمــه أمــضــى من الــســيــف إذا
خلت ما حقــقــه هذا الــبطــل
ملك أكــرم بــه من مـــلك
صــاغ للامــة تيــجــان الأمـــل
وتــفــانــى في حمى الــديــن بما هو
أهــل وامــتطــى خــير الــعــمــل

علمته نفس حر كرمت
بفعال الصيد أرباب الدول
عشره دان لهم عز الدنا
وبنوا بالجد مجدا لم يزل
سل إذا شئت ترى أعلامهم
ان خير القول ما قل ودل
سادة من سادة من معشر
صفوة هم صفوة القوم الأول
أنهم والله للخير هدى
ولمن رامهم سم قتل
من رسولى لخلى لا منى
سفها في حبهم كيف العمل
دعك من ريب بما تيمنى
أن في حقهم وحياً نزل
آمنوا حقا بما جا به
الحق من خالقنا عز وجل
وقضوا نحبهم في دينه
بغية ياحبذا طيب العمل
منهم القائد والحبر الذى
تاق في الله بجهد متصل

مازن من شكر الله له
سعيه فيما به الروح نزل
ثم بالقادة ممن رفعوا
راية الحق إلى أعلى القلل
والى نجلهم المجد انتهى
هو قابوس به الوصف اكتمل

❊ ❊ ❊

## قصيدة الله أكبر ياعمان

### للشاعر موسى بن على بن هلال العبرى

صبح السعادة بالبشائر أسفرا
والكون أشرق بالضياء وأزهرا
والدهر بالبشرى تبسم ثغره
وعمان قد لبست نطاقا أخضرا
الله أكبر ياعمان تهللى
فالفجر أشرق والدجى قد أدبرا
أعمان سيرى تحت ظل القائد البانى
وجدى في مسيرك والسرى
أعمان هبى من سباتك وانفضى
عن صفحتيك البيض ذاك العثيرا
فرجالك الافذاذ جدت للعلى
خطواتهم واستخضعوا أسد الشرى
قوم إذا وردوا المعامع أصدروا
منها كراما أوفياء بلا مرا
قوم إذا نطقوا بشىء صدقوا
أقوالهم وكفى بذلك مفخرا

عرفـوا بكـل شجـاعـة وسـمـاحـة
فبـنـوا لهم فوق المـعـالـى منـبرا
وكـفـاهـم شرفـا بأن زعـيـمـهـم
قابـوس كان لهم سـراجـا نـيرا
أضـفـى عليـهـم من روافـد فضـله
نبـعـا تدفـق بالمـكـارم أنهـرا
وكـسـاهـم سربـال مجد مشـرقـا
يزرى بنـور الـشـمس أن هو أسـفـرا
قد كان سيـد كل عهـد عهـده
بلغـت عمان بعـهـده أوج الـذرى
أعـمان تيـهـى بالـفـخـار فأنـت في
فلك الـعـلى حزت المـقـام الأكـبرا
قد شُيـدت فيـك المعـاهـد للهـدى
نورا تشـع تعـلما وتـبـصـرا
وكـذا المـدارس فتـحـت أبـوابهـا
لشـبـابـنـا ليـنـالـوا حظـا أوفـرا
تسـعـون ألـفـا في المـدارس كلهـم
يتـسـابـقـون تقـدمـا وتـصـدرا
وسـعـادة الاوطـان في شبـانهـا
فهـم الـرصـيـد لها إذا أمـر طرأ

وشـــبـــابـــنـــا من خيرة الـــشـــبـــان في
عصـــره به بعض الـــشـــبـــاب تغـــيرا
والـــفـــضـــل للبـــانـــى يعـــود إذا بدا
بنـــيـــانـــه متألـــقـــا متـــشـــمـــرا
والـــزرع يبـــدى شطأه متـــفـــوقـــا
إن كان زارعـــه حكـــيـــما مبـــصـــرا
والـــعـــلم يصـــلح كل شى حله
وهـــو الـــســـراج إذا الظـــلام تعـــكـــرا
بالـعـلم قد طار الـــرجـــال إلـى الفضـــا
وأتـــوا بما هز الـــعـــقـــول وحـــيرا
وبـــه قد اكـــتـــشفـــوا الغـــوامض وارتقـــوا
شأوا عظـــيـــما دونـــه الـــشـــعـــرى ترى
جاءوا بمـــعـــجـــزة الـــعـــلوم حقـيـقـــة
حقـــا ومـــا كانـــت حديـــثـــا يفـــترى
أنـــا وأن كنـــا تأخـــر شوطـــنـــا
فســـبـــاقـــنـــا للمـــجـــد لن يتأخـــرا
مادام قابـــوس المظـــفـــر قائـــــدا
لازال في كل الامـــور مظـــفـــرا
فلســـوف نقـــفـــز قفـــزة أبـــديـــــة
لنـــكـــون في صف الـــتـــقـــدم مصـــدرا

وسنلحق ركب الذين تقدموا
في شوطنا وننال أسمى مظهرا
فالقوم قد بلغوا إلى قمر السما
وأتوا بما بهر العقول وحيرا
جاءوا باحجار وقالوا أنها
من سطحه عجبا لهذا ياترى
لسنا نكذب ما أدعوه لاننا
لم نكتشف من علمهم مااستظهرا
واستخدموا عرض الفضاء وطوله
كالطير تسبح في الفضاء تبخترا
وتحكموا في البحر حتى أزعجوا
بصريخ غواصاتهم أهل الثرى
بذلوا جهودا في اختراع صنيعهم
وأتوا بكل تطور لن يحصرا
عمروا حياتهم الدنا وكأنهم
أمنوا الفضاء وذا عليهم قدرا
في حين عشنا قبل في سنة الكرى
لم ندر ما يجرى وماذا قد جرى
انى وان أبلى الزمان عزائمى
فعزائمى في السبق لم تتأخرا

من نسـل قحطـان وهـود ننـتـمـى
أكـرم بذلـك في انـتـمانـا مفـخـرا
نسـب نمـتـه أرومـة أزديـة
تركـت لنـا هذا الـتراث الاكـبرا
سلف تألـق في المـعـالـى شـأره
بالعـدل والاحسـان قد سادو الـورى
ورثـوا المـكـارم كابـرا عن كابـر
كانـوا لنـا في كل شأو مصـدرا
دم سـيـدى في عزة وسـعـادة
وسـلامـة ما لاح بـرق أو سرى
وصـلاة ربـى دائـما وسـلامـة
ما هلل الـداعـى إلـيـه وكـبرا
لمحـمـد خير الـبريـة كلهـم
والآل والاصـحـاب سـادات الـورى

## قصيدة عيد الجلوس

### للشاعر يعقوب بن سيف الأغبرى

ياهـنـاء وبهـجـة بالـنـفـوس
إذ تجلت عمان مثـل الـعـروس •
تترای تميـل فخـرا وعـزا
تتـبـاهـى بكـل زى نفـيس
يالـذكـرى كبرى لعـاشـر عيـد
وطـنـى عظـمـى وعـيـد الجـلوس
يالـبـشـراك ياعـمان بخـير
كامـل بالجـمال والـنـامـوس
قد حبـاك الـبـارى بنـصـر عزيـز
قاصـما هامـة الـدخـيـل الخـسيس
قد حبـاك المـولـى بفـضـل جسـيم
ينـتـمـى للتـعظـيـم والـتـقـديس
فاذكـرى نعـمـة الالـه دومـا
وأعـيـدى الـثـنـا إلـى (قـابـوس)
يوسـف الـعـصـر مع زلـيـخـاء مصـر
يامـثـالا ما شيـب بالـتـلبـيس

فقــدت للجــمال جمع ســنــين
فاســتردیــه بعــد ضعــف وبــؤس
وطــنــى تلك حكــمــة الله في الخــلق
وتــقــديــره لشأن رئــيــســى
ياتــرى لذة الــفطــور وشــرب
أثــر صوم في حر يوم عبــوس
ياتــرى صبر ذاك ماذا جزاه
هو خير من منــعــم قدوس
هكــذا ياعــمــان يادرة الــدنــيــا
ألــيس الجــزاء من المــلمــوس
أنــت في حلة كأحــســن شىء
في جبــين الــزمــان شمس الــشــمــوس
قد فدوك الــرجــال جيــشــا وأمــنــا
فرقــا والــرئــيس مع مرؤس
بذلــوا الــنــفس في حماك جميــعــا
باعــتــزاز وكــل غال نفــيــس
وطــدوا الأمــن في ذراك ولا يأ
لون جهــدا من دحــر أى نحــيس
قام فيــك الــتــعــمــير من أى نوع
شاهــد الحــال لم تســعــه طروس

فيــك شتــى مرافــق شاهــدات
ومحــال الــعــلاج والــتــدريــس
ثم فيــك الانــجــاز ثم مزيــد
ليس يحمــى بدون ماتــدلــيــس
يابــلادى ها أنــت جوهــرة الــدهــر
فان أن تميدى فمــيــســى
ليس في عالم الــبــســيطــة من يجهــل
ماحــقــقــت إلا المــعــروف بالمــنــحــوس
غررتــه الاهــواء فتــبــا له سحــقــا
بما يســتــوحــيــه من أبــليس
فامــتطــى هامــة المــعــالــى منــالا
ولــشــانــيــك هوة الــتــنــكــيــس
وانــعــمــى بالــفخــار والمجــد والسـؤدد
حتــما ببــاذخ الــتأســيس
وافــخــرى بالــرجــال فيــك ومن بينهم
أبــو فيــصــل زعــيــم الخــمــيــس
من براه الالــه من بيــت عز
لا يبــاهــى بعــالــيــات الــغــروس
من تجلى مشــمــرا يسبق القــول فعــلا
شــهــما بيــوم الــوطــيــس

دام عز البلاد دوما وأنا
نتمنى له بخير جليس
وهنيئا لدولة هو منها
أوسط العقد بعقد نفيس
وليعش بانيا لمجد عمان
وله عهدها يمين الغموس
يابلادى أنا بذاك وهذا
وبذا نستطيع رفع الرؤس

* * *

هو سلطـانـك المفـدى الـذى سـاد
فاسـدى وصـار خير رئـيس
كم له من صنـائـع وأيـاد
شهـدت بالـتـقـدم المـحـسـوس
اقـبـل الـسـعـد للبـلاد وشـعـب
برخـاء من بعـد وقـت نفـيس
يالـه قائـد رحـيـم أصـيـل
جاء من عنـصـر الـسـراة الـشـوس
وفي الـعـهـد صـادق الـوعـد حقـا
طيـب الـقـلب في ذكـاء ادريس
الـكـريـم الخطـيـب من حقق الآمـال
ولم يستأثـر بجـمـع الـفـلـوس
أنـت أنـجـبـت من ترابـك قابـوس
فحـقـا أن هامـة الـسـماك تدوس
عدت للعـرش ماكـنـت قدمـا
وأمـان صاف من الـتـدنـيس
فابـشـرى بالانـجـازات حينـا فحينـا
تتـوالـى إذ غاب نجـم الـنـحـوس
وهـنـيئـا لنـا بقـابـوس فيـنـا
رائـدا منـعـما بخـير أنـيـس

## قصيدة ذروة العلياء

### للشاعر سيف بن أحمد بن ناصر السيفى

الا جئنا المليك مهنئينا
ويممنا حماه مهللينا
فبالاعياد ياقابوس انا
سنهديك التحية مخلصينا
ونحمل في ضمائرنا ودادا
وحبا في جوانحنا كمينا
وصافى جوهر في النفس منا
هو الاخلاص تعرفه يقينا
بك الدنيا ستمتلأ افتخارا
فتملأ من مهابتك العيونا
عمان فيحىء الملك المفدى
فابنك قدوة للأفضلينا
فما عجب إذ حييت فردا
مليك العصر نسل الماجدينا
لانه ليثها يحمى حماها
وشان الليث أن يحمى العرينا

ألا فاغـنـم بحـب الـشـعـب وأغـنـم
فحـب الـشـعـب غنـم المـالـكـيـنـا
فشـعـب أنـت قائـده لنـصـر
ليـلقـا الـغـوث والـفـتـح المبيـنـا
وشـعـب أنـت رائـده لهـدى
تكـون بحـبـه الـنـامـى قمـيـنـا
وشـعـب أنـت بانـيـه ليـحـيـا
عزيـزا في الـدنـا لن يسـتـكـيـنـا
بنـيـت مسـاجـداً وطـبـعـت كتـبـا
تضـيء بنـور رب الـعـالـمـيـنـا
وأعـليـت المـدارس ضمـن علـم
وتـلك شـعـائـر للمـسـلمـيـنـا
فحـتـى كم رصـفـت لنـا طريـقـا
ومـهـدت الـقـلاع لنـا حصـونـا
وللأمـراض في كل الـنـواحـى
أقـمـتـم صحـة للمـدنـفـيـنـا
وكـم بلد لنـا نورتمـوه
وفـجـرتـم لنـا الـدنـيـا عيـونـا
وكـم ميـنـاء قد أنـشـيـت ضخـما
لترسـى في جوانـبـه الـسـفـيـنـا

ومـــا من وجـــهـــة إلا وفـــيـــهـــا
جنـــود في المـــعـــارك ماهـــريـــنـــا
بأيـــديهـــم بنـــادق مشـــعـــلات
ليرمـــون الـــعـــدات المـــعـــتـــديـــنـــا
وجـــامـــعـــة بنـــزوى سوف تُنـــشـــاء
باســـم مليـــك خير المـــالـــكـــيـــنـــا
وســـوف تقـــســـم الاقـــســـام فيـــهـــا
على شتـــا فنـــون الـــدارســـيـــنـــا
وجـــاء خطـــابـــك الســـامى لاعـــفـــا
بيـــوت الـــشـــعـــب من مائـــة ميئـــنـــا
وهـــذا منـــتـــهـــا غايـــات من قـــد
أراد الـــذكـــر حيـــا أن يكـــونـــا
فحـــصـــلت الـــثـــنـــاء مدا حيـــاة
تفـــوق بها حيـــاة المـــحـــســـنـــيـــنـــا
يعـــيش المـــجـــد فيـــك قريـــر عـــين
إذا فقـــد الـــفـــضـــل والخـــديـــنـــا
ففـــي أمجـــادكـــم شـــهـــب أضـــاءت
ســـمـــوات الـــعـــلى للتـــائـــهـــيـــنـــا
وفي أمجـــادكـــم صـــيـــد أطـــلت
على الـــدنـــيـــا بنـــور الـــفـــاتحـــيـــنـــا

وفي تاريخكم صفحات مجد
نشرن صحائف لا ينطوينا
فنلتم ذروة العليا وعشتم
على عرش الزمان متوجينا
حوا تاريخكم مجد وفخرا
فكنتم بالفخار مخلدينا
وجودك في الحياة لنا ضمان
من الاملاق أن لا يعترينا
فعش فينا مليك ياهمام
لنحيا تحت ملكك طائعينا
ماثرك اعتلت قدرا فقامت
على أس العلا ركنا ركينا
فزان وجودك الدنيا افتخارا
وجيد الدهر في علياك زينا
وفي تاريخنا الماضى وزير
كريم سار أثرا الاكرمينا
فمنك تسلم القدح المعلا
ومنك تقلد الخلق المتينا
فبالسلطان عيشى يابلادى
وحيه على طول السنينا

فلديـــن اغـــتـــداء ســـــدا منـــيـــغـــا
ولـــدنـيـــــا اغـتـــداء حصـن حصـيـنـا
وصـــلى يالهـــى ثـــم ســـــــلم
على المـــخـــتـار خير الـــعـــالـمـيـــنـــا
كذاك الآل والأصـــحـــاب طرا
ومـــن قد مهـــدوا شرع الامـــيـــنـــا

* * *

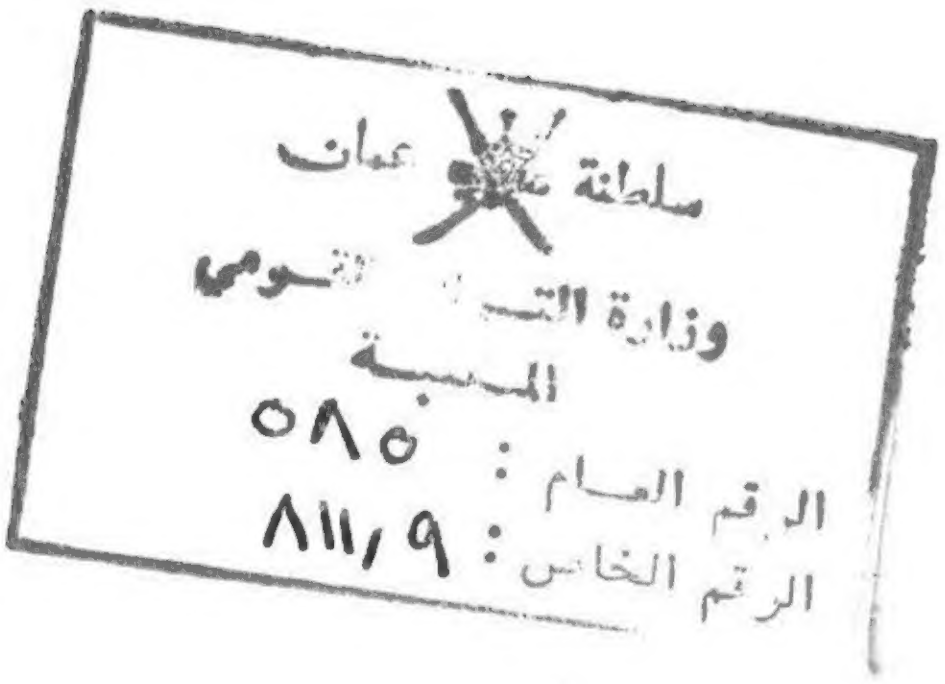

# فهرس


| مقدمـــة | صفحة |
|---|---|
| **القصيدة الفائزة بالجائزة الأولى** | ١١ |
| عُمان اسطعى ـ للشـــاعر سالم بن على الكلبانى | |
| **القصيدة الفائزة بالجائزة الثانيـــة** | ١٨ |
| تراث المجـد ـ للشيخ القاضى خالد بن مهنا البطاشى | |
| **القصيدة الفائزة بالجائزة الثالثة** | ٢٢ |
| القلعة المنيعة ـ للشاعر عبدالله بن على السدرانى | |
| **القصيدة الفائزة بالجائزة الرابعة** | ٢٨ |
| صحـائف المجـد ـ للشـاعـر ناصـر بن حمدون بن ســيف الحارثى | |
| **القصيدة الفائزة بالجائزة الخامسة** | ٣٢ |
| السحـر الحـلال ـ للشاعر ناصر بن سالم بن سليمان الرواحي | |

قصيدة ملك من الأُزد الكرام ٣٧
للشيخ هاشم بن عيسى بن صالح
الطائى
قصيدة عُمان النصر ٤٢
للشاعر محمد بن عبدالله بن سعيد
القاسمى
قصيدة الله أكبر ياعُمان ٤٧
للشاعر موسى بن على بن هلال
العبرى
قصيدة عيد الجلوس ٥٢
للشاعر يعقوب بن سيف الاغبري
قصيدة ذروة العلياء ٥٧
للشاعر سيف بن أحمد بن ناصر السيفى

سلطنة عمان
وزارة التـ القومي
المكتبة
الرقم العام : ٥٨٥
الرقم : ٨١١/٩